ومعاشرته ما كان للمطلقة وعبّر عن ذلك بقوله لتستكفئ بسين مهملة ساكنة
بين المثناتين الفوقيتين اي لتقلب اناءها قال والمراد باختها نسبًا او رضاعًا او دينًا
وتلتحق الكافرة في الحكم وان لم تكن اختًا في الدين إمّا لان المراد الغالب او انها
اختها في الجنس الآدمي وقال ابن عبد البر المراد الضرة وهذا
الحديث سبق في البيوع ويأتي ان شاء الله تعالى في النكاح باب
الشروط التي لا تحل في الحدود وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد
ابو رجاء البغلاني قال حدثنا ليث بلام واحدة ابن سعد الامام
عن ابن شهاب الزهري عن عُبيد الله مصغرًا ابن عبد الله
ابن عتبة بضم العين وسكون المثناة الفوقية ابن مسعود
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما انهما
قالا ان رجلًا من الاعراب لم يسم كغيره من المبهمات في هذا
الحديث اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أنشدك بفتح الهمزة وضم المعجمة والمهملة اي سألتك الله اي بالله
ومعنى السؤال هنا القسم كانه قال اقسمت عليك بالله او ذكّرتك
الله بتشديد الكاف وحينئذ فلا حاجة لتقدير حرف جر
فيه الا قضيت اي ما اطلب منك الا قضاءك لي بكتاب الله
بحكم الله او المراد به ما كان من القرآن متلوًا فنسخت تلاوته
وبقي حكمه وهو الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة
نكالًا من الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه اي بحسن
مخاطبته وادبه او افقه منه في هذه القصة لوصفها على وجهها
نعم فاقض بيننا بكتاب الله الفاء جواب شرط محذوف وائذن لي
هو بهمزتين الاولى همزة الوصل تحذف في الدرج والثانية فاء الفعل
ساكنة فاذا ابتدئ بها ظهرت همزة الوصل وقلبت همزة الفعل

بذلك صح

يأ

ياء من جنس حركة الهمزة قبلها على قاعدة اجتماع الهمزتين وحذف
المفعول المعدى بحرف الخفض للعلم به من السياق والتقدير وائذن لي
في ان اقول وهذا الاستئذان من حسن الادب في مخاطبة الكبير
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفًا القائل
ان ابني الى آخره هو الخصم الثاني كما هو ظاهر السياق وجزم الكرماني بانه الاول
وعبارته ولفظ ائذن لي عطف على اقض اذ المستأذن هو الرجل الاعرابي
لا خصمه انتهى والظاهر انه استدل لذلك بما تقدم في كتاب الصلح عن ادم
عن ابن ابي ذئب فقال الاعرابي ان ابني بعد قوله في الحديث جاء
اعرابي وفيه فقال خصمه لكن قال الحافظ ابن حجر ان هذه الزيادة
شاذة يعني قوله فقال الاعرابي والمحفوظ في سائر الطرق كما هنا انتهى
وينظر في قول الكرماني اذ المستأذن هو الرجل الاعرابي لا خصمه
حيث جعله علة لقوله ائذن لي عطف على اقض لان ظاهره التدافع
على ما لا يخفى وكذا قول العيني في باب الاعتراف بالزنا من كتاب
الحدود قوله وائذن لي اي في الكلام التكلم وهذا من جملة كلام الرجل
لا الخصم وهذا من جملة فقهه حيث استأذن بحسن الادب وترك
رفع الصوت انتهى فليتأمل والعسيف بالسين المهملة والفاء
كان اجيرًا على هذا فزنى اي انه بامرأته بامرأة الرجل واني أُخبرت
بضم الهمزة وكسر الموحدة ان على ابني الرجم لكونه كان بكرًا
واعترف فافتديت ابني منه بمائة شاة من الغنم
ووليدة جارية فسألت اهل العلم الذين كانوا يفتون في
العصر النبوي وهم الخلفاء الاربعة وابي بن كعب
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت الانصاريون وزاد ابن
سعد عبد الرحمن بن عوف فاخبروني انما على ابني
جلد مائة باضافة جلد الى مائة ولابي ذر مائة جلدة
وتغريب عام من البلد الذي وقع فيه ذلك وان على

Copyright © King Saud University